



**الرئيس الأسد:**  
الشركات الكبرى هي التي تقود  
السياسة والقرار في أمريكا وأوروبا وتصنع  
الصراعات والحروب تحقيقاً لمصالحها  
| تفاصيل على موقع تشرين |



تفاصيل  
على  
موقع  
تشرين

## «العفو الدولية»: لدينا أدلة دامغة على جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة.. هناك عائلات تباد بالكامل



## قانون جديد للإعلام في مراحله المتقدمة.. الدكتور الحلاق: تطوير بيئة العمل والارتقاء بالإمكانات

وأشار وزير الإعلام خلال لقاء مع الإعلاميين بمقر مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع إلى أن العمل على تعديل قانون الإعلام يسير بوتيرة جيدة، حيث أصبح في مراحل متقدمة من الإقرار وسيجري قريباً استكمال مناقشته تحت قبة مجلس الشعب.

تفاصيل على موقع تشرين

تشرين

أكد وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق أن الوزارة تعمل جاهدة لتطوير بيئة العمل الإعلامي من خلال إعداد وصياغة قانون إعلامي عصري جديد يواكب متطلبات هذا العمل، إضافة إلى تشريع آخر خاص بالعاملين في الحقل الإعلامي يتم إعداده بكل دقة بشكل يضمن حقوق جميع العاملين بالمؤسسات الإعلامية.

## صك تشريعي لتأسيس شركات زراعية مساهمة مغفلة في سورية | 3

### خروج ٧٠٪ من المربين.. مبيعات دواجن حمص قاربت ٢٢ مليار ليرة و ارتفاع حاد لمستلزمات الإنتاج

أكد الدكتور حسام عبد اللطيف مدير منشأة دواجن حمص أن المبيعات منذ بداية العام ولغاية نهاية أيلول الماضي بلغت ٢١,٩٢ مليار ليرة تقريباً. وعزا خلال تصريحه لتشرين ارتفاع أسعار البيض والفروج إلى التسارع الحاد في أسعار مستلزمات الإنتاج وخاصة المواد العلفية.



4

### تشخيص جديد لعثرات مشروعات «الفقراء» :

التمويل ليس المشكلة  
الوحيدة.. مكملات أساسية  
غفلت عنها الأعين



2

6

عن أزرق الحكايا..  
التدريجات اللازوردية  
في الميثولوجيا والتشكيل

## يوفر القطع الأجنبي وقابل للاستثمار.. إعادة تدوير المخلفات الزراعية لإنتاج (ورق) صديق للبيئة مشروع لطلاب من جامعة حلب

تشرين - مصطفى رستم:

تمكن طلاب دراسات عليا بكلية الهندسة الزراعية في جامعة حلب من استكمال مشروع علمي، يهدف إلى إعادة تدوير سعف النخيل الذي يتم تقليمه ثلاث مرات في العام، وتدوير القصب البري المنتشر بمحيط المجاري النهرية، للوصول إلى منتج ورقي صديق للبيئة وبمواد كيميائية بكميات قليلة جداً، ما يعطي جودة أفضل وذلك لاحتواء المنتج على نسبة ألياف وسيللوز أعلى من نسبة الورق المصنع التقليدي.



4

7

استكمال المنافسات  
بدوري كرة الأولى..  
ومدرب الكسوة الصياد متفائل

## هكذا نعيد لقطاعنا الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ألقه وقوته قبل تدهوره بشكل كبير

■ تشرين - محمد فرحة:

هل يمكن تحقيق التنمية الزراعية والارتقاء بالإنتاجية والإنتاج الزراعي الكلي للوفاء باحتياجاتنا وتحسين معيشتنا بصورة دائمة؟ سؤال مطروح منذ سنوات بقوة، وسيظل كذلك إلى أن نرتقي بهذا القطاع الحيوي والمهم. فلم يعد خافياً على أحد أن قطاعنا الزراعي في تدهور مستمر وغير مستقر، بالتزامن مع عدم رغبة المزارعين في تكرار تجارب السنوات الخمس الماضية، وهم الذين يحفظون المثل الشعبي القائل: "من جرّب المجرب"؟

فمع كل تحضير واستعداد لزراعة الموسم، تبدأ تصريحات المعنيين بأنهم جادون بتوفير كل مستلزمات الخطة الزراعية من مشتقات نفطية وأسمدة وبيادر، لكن التصريحات شيء، والواقع شيء آخر، إذ سبق للمزارعين أن سمعوا؟ المعروفة؟ نفسها خلال الأعوام الماضية، فماذا كانت النتائج؟

لا توفير للمستلزمات، فهل يعقل أن يتم تخصيص الدونم الواحد بـ ١٢٠ ليتر؟ مازوت فقط، وفي ظل غياب الأسمدة وطرحها بالسعر الرائج، حيث يتعدى اليوم سعر الكيس سعة ٥٠ كغ الـ ٥٠٠ ألف ليرة، إن لم نقل أكثر من ذلك بكثير.

إن تحقيق الأمن الغذائي يستلزم بالضرورة تنمية الزراعة والارتقاء بها، لكونها مصدر الرزق لنحو أكثر من ٣٥ بالمئة من سكان سورية، وهذا لا يتم إلا من خلال الاعتماد على تنظيم وإدارة الموارد، وفي مقدمتها التكنولوجيا الزراعية وكل مستلزمات هذا



يتعلق بالثروة الحيوانية فهي ليست أحسن حالاً، فقد بدأ المربون يعزفون عن تربية المواشي، بسبب ارتفاع أسعارها، فليس من المعقول تسعير كيلو الشوندر العلفي بـ ٣٤٥٠ ليرة بأكثر من كيلو الشعير والنخالة والكبسول، بل إرغام المزارعين على شرائها، من خلال تحميلها مع المواد الأخرى.

عن ذلك، أكد رئيس دائرة الإنتاج الحيواني في تطوير الغاب؟ الدكتور مصطفى عليوي أن أسعار المادة العلفية قللت كثيراً من وجود الأبقار في مجال سهل الغاب، حيث يوجد ٢٩ ألف رأس ومن الماعز ٩٧ ألفاً و٤٨٧ رأساً، وسبب هذا العدد اللافت من الماعز هو اعتماد المربين على رعيها في الغابات أكثر منه منزلياً، مشيراً إلى نقطة في غاية الأهمية مؤداها أن تجار الحليب هم المستفيدون من كل ذلك، حيث يشترون كيلو الحليب بـ ٤٠٠ و٤٥٠٠ ليرة، في حين يبيعه بـ ٦٥٠٠ ليرة لمعامل الأجبان والمشتقات الأخرى.

بالمختصر المفيد، عدد من المزارعين أكدوا أنهم لن يزرعوا هذا العام القمح، بل سيزرعون محاصيل أكثر ربحية، كالحببة السوداء واليانسون وغير ذلك، فزراعة قمح بلا أسمدة ومازوت، وشرائه بسعر أقل من التكلفة، هذا الأمر لم يعد مرغوباً، وتساءل أحدهم: هل يعقل أن نشترى بذار القمح بـ ٣٩٥٠ ليرة ونبيعه بـ ٤٢٠٠ ليرة، أي بزيادة ٦٠٠ ليرة فقط؟ من الآن يجب إعادة النظر بهذه التسعيرة، فهي محبطة وليست مشجعة أبداً كما تتصور وزارة الزراعة، نريد النظر إلى أن الاقتصاد السوري المتين هو اقتصاد زراعي بامتياز.

تأكيداتها بأنها سعت كيلو بذار القمح بـ ٣٩٥٠ ليرة وسعر شرائه من المزارعين تأشيرياً بـ ٤٢٠٠ ليرة، وأنها ستقدم المازوت الزراعي وفقاً للتنظيم الزراعي، وكل الأمور سيتم توفيرها، وهي التصريحات نفسها التي يسمعونها المزارعون مع بداية كل موسم زراعي. وأكد مدير عام هيئة تطوير الغاب المهندس أوفى وسوف أن الخطة الزراعية لسهل الغاب لهذا العام هي ٥٢ ألف هكتار للمروي والبعل، وهي أقل من العام الماضي تقريبا بشيء بسيط.

والكلام نفسه قاله مدير؟ زراعة حماة؟ المهندس شرف باكير، حين أشار إلى أن خطة هذا العام لزراعة القمح أقل من خطة العام الماضي تقريبا. هذا بالنسبة للقطاع الزراعي، أما فيما

القطاع الحيوي المهم قبل الشروع بتنفيذ الخطة بفترة طويلة، كي تكون خير محفز للمزارعين، سعياً لتحقيق الأمن الغذائي من دون الحاجة لاستيراد القمح بالأجنبي، إذ إن تحقيق الربح للمزارعين هو الدافع الرئيس، فلا أحد يزرع ليخسر، رغم قناعتنا بأن المزارعين يعيشون الأرض، ويقدمون الزراعة، لكن للمحاصيل التي يرون فيها مكاسبهم.

مدير المصرف الزراعي في منطقة الغاب أيمن أبو صفرا أكد في وقت سابق أن جدول الاحتياجات الخاصة من الأسمدة هو ٣٠ كيلو غراماً للدونم الواحد المزروع بالقمح، أما أن نعطي نصف هذه الكمية فبكل تأكيد سيكون المردود الإنتاجي قليلاً ولا يحقق المطلوب. في هذه الأثناء بدأت وزارة الزراعة

## آراء متأرجحة بين القبول وعدم الرضا حول أجور عصر كيلو الزيتون "التفل" في السويداء



■ تشرين - طلال الكفيري:

مع البدء بقطاف إنتاجهم المقدر بتسعة آلاف طن، تتباين آراء مزارعي الزيتون في السويداء حول أجور العصر التي صدرت مساء أمس، حيث جاءت متأرجحة بين رضا بعضهم وعدم قبولها عند البعض الآخر.

إذ يرى عدد من المزارعين، أنه في ظل تكاليف إنتاج الزيتون المرتفعة، التي ستزيد بكل تأكيد أضعافاً مضاعفة عما كانت عليه في الموسم السابق، بدءاً من أجور القطاف وانتهاءً بأجور النقل، جاءت أجور العصر لتزيد الطين بلة، ولا سيما أن الزيادة المحققة عليها بلغت ضعفي ما كانت عليه في الموسم الماضي، إذ لم يكن يتجاوز سقفها الـ ٢٥٠ ليرة، بينما هذا الموسم فالتسعيرة وفق اتحاد فلاحي السويداء تبلغ

٦٥٠ ليرة، ومن هذا نستنتج أن من لديه طن زيتون سيكون مرغماً على دفع ٦٥٠ ألف ليرة أجور عصر فقط، ناهيك بالتكاليف الأخرى المترتبة على المزارعين.

ويضيف المزارعون: إن الأعباء المالية المترتبة عليهم ستقودهم في نهاية المطاف إلى رفع سعر زيت الزيتون في السوق المحلية.

وفي هذا السياق أوضح رئيس اتحاد فلاحي السويداء حمود الصباغ لـ؟ تشرين؟ أن تسعيرة أجور عصر الزيتون جاءت ٦٥٠ ليرة للكيلو الواحد؟ التفل؟ لأصحاب المعاصر، و٨٠٠ ليرة للكيلو؟ التفل؟ للمزارع، ورأي الصباغ أن التسعيرة مقبولة لافتاً إلى أن إنتاج المحافظة المتوقع من زيت الزيتون هذا الموسم يبلغ ١٣٠٠ طن.

وأشار صباغ إلى وجود ٦ معاصر في المحافظة، تعتمد جميعها على

والنظافة وترحيل نواتج العصر من البيرين وماء الجفت. يشار إلى أن المساحات المزروعة بالزيتون على مساحة المحافظة تبلغ نحو تسعة آلاف هكتار.

الإشراف على عمل المعاصر طوال موسم العصر، من خلال جولات أسبوعية لمراقبة عملية عصر الثمار والمدة الزمنية اللازمة لكل مرحلة، وخاصة مرحلة العجن والتخمير

مبدأ الطرد المركزي، علماً أنه تم تشكيل لجنة على مستوى المحافظة، تضم ممثلين عن مديريات الزراعة والصناعة والبيئة والتجارة الداخلية وغرفة التجارة والصناعة، مهمتها

## في إطار الدعم الحكومي للقطاع الزراعي!.. صك تشريعي لتأسيس شركات زراعية مساهمة مغفلة في سورية

■ تشرين - هناء غانم:

يحظى القطاع الزراعي باهتمام كبير من الحكومة حيث أولته عناية خاصة بين قطاعات الاقتصاد الوطني. وقد أصبح هذا القطاع يمثل الأولوية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء عليه تم إعداد الصك التشريعي الناظم لجواز تأسيس شركات مساهمة مغفلة في سورية في مجال القطاع الزراعي.



والحيواني للمساهمة في تنفيذ خطط التنمية الزراعية الموضوعية من الدولة. بحيث تسهم الدولة ممثلة بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالشركات المشار إليها في المادة ١/ من المرسوم رقم ١٠/ لعام ١٩٨٦ بمقدمات عينية لا تقل عن ٢٥ بالمئة من رأسمالها.

يجب ألا يقل رأسمال الشركة عن ٥٠ مليار ليرة سورية.

كما تطرح الأسهم التي تفيض عن مساهمة القطاع العام المحددة في قرار تأسيس الشركة على الاكتتاب العام، ويجوز لجهات القطاع العام المتخصصة أن تغطي الأسهم التي لم يتم الاكتتاب عليها.

ومع مراعاة حدود الملكية الزراعية المنصوص عليها في قوانين الإصلاح الزراعي وقانون الملكية الزراعية، يحدد الحد الأقصى للملكية كل مساهم مع زوجه أو أزواجه وأولاده /القصر / به بالمئة خمس بالمئة من أسهم رأسمال الشركة.

كما تعد هذه الشركات من أشخاص القانون الخاص ولا تسري عليها الأحكام والقيود الواردة في النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بشركات القطاع العام، مهما كانت نسبة مساهمة الدولة بها.

أكد مشروع الصك التشريعي أن للشركة،

لدى المصرف التجاري السوري يقيد في الجانب الدائن منه ٧٠ بالمئة من حصيلة العملات الأجنبية الناتجة عن عمليات الشركة وخدماتها وتفيد في الجانب المدين من الحساب المذكور المبالغ اللازمة المستعملة من تغطية احتياجات الشركة بالعملة الأجنبية.

كما ويدير الشركة مجلس إدارة من المساهمين وفق أحكام نظامها الأساسي، ويعين رئيس مجلس الوزراء ممثلين عن القطاع العام في مجلس الإدارة بنسبة ما يملكه من أسهم.

ويتم تعيين المدير العام للشركة من قبل مجلس الإدارة بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء، ولا يجوز المدير العام الجمع بين عمله وبين رئاسة أو عضوية مجلس الإدارة.

ومن مواد المشروع أن مجلس الإدارة يضع النظام الأساسي للشركة وبناء على اقتراح جهة القطاع العام المختصة المساهمة، والنظام المالي لها بناء على اقتراح وزارة المالية.

كما يتم استثناء من أحكام القانون رقم ٥٦/ لعام ٢٠٠٤ وقانون العمل رقم ١٧/ لعام ٢٠١٠ وتعديلاته، ويضع مجلس الإدارة نظام العاملين وسائر الأنظمة المتعلقة بعمل الشركة وتصدر الأنظمة المنصوص عليها في هذه المادة بقرار من رئيس مجلس الوزراء. أما في حال تملك الشركة، أو استثمارها أرض زراعية، تراعى الحقوق المكتسبة بموجب القوانين النافذة قبل نفاذ هذا القانون للمزارعين والعمال الزراعيين الذين كانوا يستثمرونها.

وينص مشروع الصك التشريعي على الشركات المؤسسة سابقاً وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ١٠/ لعام ١٩٨٦ أن توفيق أوضاعها وفق أحكام هذا القانون خلال سنة أشهر من تاريخ نفاذه. وتعد الشركة منحة حكماً في حال عدم توفيق أوضاعها، وتصفى وفق الأصول المقررة في قانون الشركات.

كما وتعود حصة مساهمة الدولة العينية إليها بما عليها في حال انحلال الشركة وتصفيتها.

استثناء من أحكام وقف ومنع وحصر وتقييد الاستيراد، ومن أحكام أنظمة القطع والاستيراد المباشر من بلد المنشأ، أن تستورد وبصورة مباشرة، ما يلي:

■ جميع احتياجات مشاريعها ومنشأتها من آلات وآليات ومعدات وسيارات العمل غير السياحية والتجهيزات وغيرها من المواد اللازمة لإقامة مشاريعها.

كذلك جميع المواد العازمة التشغيل منشأتها. كما تعفى المستوردات من كافة الضرائب والرسوم المالية والبلدية والجمركية وغيرها، شريطة عدم إدخالها إلى السوق المحلية بقصد بيعها، وفي حال تخلي الشركة من هذه المستوردات بعد استعمالها يكون تلك الجهات العامة فقط وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة، بعد أحد موافقة المديرية العامة الجمارك، واستيفاء كافة الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى.

كما وتعفى أسهم الشركة وأموالها وأرباحها وتوزيعاتها وكافة أوجه نشاطها في مجال عملها من جميع الضرائب والرسوم مهما كان نوعها وطبيعتها، وذلك للسنوات السبع الأولى من تاريخ أول ميزانية رابحة، وتستفيد من هذا الإعفاء كل منشأة جديدة تحتها الشركة السنوات السبع الأولى من أول ميزانية رابحة لهذه المنشأة المستحدثة.

ويحق للشركة فتح حساب بالقطع الأجنبي

## مطحنة الكسوة تصدر المركز الأول بالإنتاج وتخطى لرفع طاقتها الإنتاجية إلى ٥٠٠ طن يومياً

■ تشرين - حسام قر باش:

حتى الآن، لاتزال مراكز شراء الأقمح مفتوحة في فرع دمشق بالمؤسسة السورية للحبوب ولا يوجد أي قرار بإغلاق أي مركز فيه، إنما تم تحديد يومي الأحد والأربعاء أسبوعياً لاستلام ما تبقى من موسم الشراء ٢٠٢٣ لضعف الاستلامات ومحدوديتها.

هذا ما صرّح به مدير مطحنة الكسوة المهندس عامر الأسعد لـ؟ تشرين؟ مؤكداً استلام حوالي ١٣ ألف طن قمح محلي قاس للموسم الحالي في المركز و جاري استلام أي حمولة مهما كانت حيث تتراوح العينات التي تأتي للمركز بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ كغ.

وتابع: إن القمح المستورد الطري يورد بوصول البواخر لميناءي اللاذقية و طرطوس

ولدى المطحنة ما يكفي لآخر السنة من أقماح حيث انتهى رصيد الرشق الثالث وتمت المباشرة بأقماح الرشق الرابع الكافية لثلاثة أشهر و سيتم استلام أقماح الرشق الأول لعام ٢٠٢٤ الشهر القادم و تخزينه في صومعتي المطحنة التي تبلغ سعتهما التخزينية ١٠٠ ألف طن ما يعني أن الأقماح متوفرة و كافية و لا انقطاع لها أبداً حسب تأكيد.

بالمقابل، وصلت الطاقة الإنتاجية للمطحنة ٤٥٠ طناً يومياً بعد أن كانت سابقاً ٢٠٠ طن يومياً بعد تحديث خطوط إنتاجها وآلاتها لتتصدر بذلك المركز الأول لمطاحن القطر حسب تصنيف الوزارة والإدارة، وأصبحت تزود بالدقيق أربع محافظات (دمشق و ريفها والقنيطرة ودرعا) وأحياناً السويداء كما ذكر و قال: تتميز المطحنة بأنها حديثة جداً

منها ٣٢ مخبزاً في الكسوة و ريفها حيث تنتج من مخصصاتها اليومية من الأقمح ما نسبته ٨٠٪ من الدقيق و ٢٠٪ من مادة النخالة التي تستجرها مؤسسة الأعلاف.

ولاتزال عدم وثوقية التيار الكهربائي التي تتغذى به المطحنة من محطة دير علي أكبر مشكلة تعيق الخطة الإنتاجية للمطحنة حيث إن انقطاعها أو انخفاض الجهد (الرفة) يؤدي لتوقف آلات المطحنة الإلكترونية لمدة ساعة ونصف فتتأخر بذلك إنتاجية المطحنة وتقل نسبة الطحن لحوالي ٤٠ طناً، إضافة لمشكلة

أخرى في نقص الكادر العمالي حيث يعمل في المطحنة ٧٥ عاملاً منهم ٣٥ عاملاً إدارياً و ٤٠ عاملاً يعملون على تشغيل المطحنة وفق نظام الورديات مع أن الملاك العددي للمطحنة يبلغ ١٨٧ عاملاً كما أسلف.

وأعطالها قليلة تعمل على خطي إنتاج و تتفوق على باقي المطاحن من حيث انخفاض سعر تكلفة إنتاجية الطن الواحد التي تبلغ ٤ آلاف ليرة فيما باقي المطاحن تبلغ تكلفة إنتاجها للطن من ٧ إلى ٢٠ ألف ليرة تبعاً لأدائها والإعطال المتكررة، مبيناً العمل على خطة لرفع الطاقة الإنتاجية للمطحنة إلى ٥٠٠ طن في اليوم من خلال إجراء تعديلات على الآلات بتأمين العقود اللازمة لها من قبل الإدارة و الفرع.

وأضاف الأسعد: توزع المطحنة دائماً يوم السبت ٤٥٠ طن دقيق وهو أكبر إنتاج يوزع على مستوى مطاحن القطر بينما توزع بقية الأيام من ٢٥٠ إلى ٣٧٠ طناً بشكل يومي حسب حاجة المخازن، لافتاً إلى تزويد ٦٨ مخبزاً بالمحافظات الخمس بدقيق المطحنة

## خروج ٧٠٪ من المربين..

## مبيعات دواجن حمص قاربت ٢٢ مليار ليرة و ارتفاع حاد لمستلزمات الإنتاج

والفحم الحجري لمنشآت الدواجن لزوم التدفئة وتشغيل المولدات الاحتياطية على مدار العام وبأسعار مدعومة

تأمين المداجن ضد الكوارث والأمراض الوبائية لكي يتمكن أصحابها من تعويض الخسائر التي تلحق بهم، وتقديم قروض ميسرة تمكن من تشغيل المداجن المتوقفة أو المتضررة بفعل الأعمال الإرهابية إضافة لتشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية لقطاع الدواجن وأهمها إنشاء مذابح آلية وتوضيب المنتج بما يلانم أذواق المستهلكين مع إحداث وحدات تبريد وتجميد المنتجات النهائية بما يتناسب مع حجم الإنتاج لامتناس الفاض من البيض والفروج أثناء انخفاض الاستهلاك والأسعار وطرحها أثناء ارتفاع الأسعار ثانية والعمل على تنظيم المهنة بإحداث اتحاد نوعي لمربي الدواجن أو صيغة مناسبة ترسم الملامح الاستراتيجية والأساسية للمهنة وتنظيمها وتطويرها.

يذكر أن عدد العمال في المنشأة مائة وتسعة وثلاثون عامل إضافة لثلاثة عشر عائلة مقيمة في المنشأة تقوم على خدمة الأفواج المرباة.



تكلفة وحدة المنتج مما أوقع المربين في خسائر مالية كبيرة نجم عنه خروج ما يقارب ٧٠٪ من مربي الدواجن من العملية الإنتاجية. ويرى عبد اللطيف أن تقوم المؤسسة العامة للأعلاف بتأمين مخزون ثابت من المواد العلفية على مدار العام لضمان استمرار الدورات الإنتاجية للدواجن وضبط الأسعار والمنافسة في السوق المحلية وتأمين مخصصات المازوت

على القطر ومنها مطار دمشق الدولي وصعوبة اجراء الحوالات المصرفية وفتح الاعتمادات بين البنوك السورية والأوروبية وتعثر العملية التسويقية كون أسعار منتجات الدواجن مرتبطة بموضوع العرض والطلب والذي تأثر بضعف القوة الشرائية لدى المواطنين وعدم تناسب التحسن الطارئ في أسعار منتجات الدواجن من بيض المائدة ولحم الفروج مع

## ■ حمص - إسماعيل عبد الحي:

أكد الدكتور حسام عبد اللطيف مدير منشأة دواجن حمص أن المبيعات منذ بداية العام ولغاية نهاية أيلول الماضي بلغت ٢١,٩٢ مليار ليرة تقريبا.

وعزا خلال تصريحه لتشرين ارتفاع أسعار البيض والفروج إلى التسارع الحاد في أسعار مستلزمات الإنتاج وخاصة المواد العلفية (ذرة صفراء وكسبة فول الصويا) وهما المواد الأساسية اللازمة لتغذية الطيور والحفاظ على صحتها وإنتاجيتها وتشكل ٧٥٪ من إجمالي التكلفة منوهاً إلى ارتفاع أسعار حوامل الطاقة (كهرياء - مازوت - فحم حجري) اللازمة لتشغيل التجهيزات داخل الحضائر وخاصة تدفئة الطيور والتهوية وكذلك الارتفاع الحاد بأسعار المواد الدوائية البيطرية وخاصة اللقاحات الأجنبية وصعوبة تأمينها من الخارج بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على القطر وهي مواد أساسية في التربية لا يمكن الاستغناء عنها.

وتحدث عبد اللطيف عن صعوبة استيراد صيصان الجذات والأمات (بياض - فروج) من شركات أوروبية متخصصة في مجال تأصيل العروق نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض

## يوفر القطع الأجنبي وقابل للاستثمار.. إعادة تدوير المخلفات

## الزراعية لإنتاج (ورق) صديق للبيئة مشروع لطلاب من جامعة حلب



## ■ تشرين - مصطفى رستم:

تمكن طلاب دراسات عليا بكلية الهندسة الزراعية في جامعة حلب من استكمال مشروع علمي، يهدف إلى إعادة تدوير سعف النخيل الذي يتم تجميعه ثلاث مرات في العام، وتدوير القصب البري المنتشر بمحيط المجاري النهرية، للوصول إلى منتج ورقي صديق للبيئة وبمواد كيميائية بكميات قليلة جداً، ما يعطي جودة أفضل وذلك لاحتواء المنتج على نسبة ألياف وسيلولوز أعلى من نسبة الورق المصنوع التقليدي.

وتحدث المهندس وطالب الدراسات في كلية الزراعة عبد القادر نذاف حول أهمية المشروع العلمي، حيث يؤكد أنه وبعد اختبارات علمية عالية الدقة تبين لدى فريق المشروع أن النخيل المروحي مقاوم للماء، وهذه العجينة المصنوعة من ورق النخيل والتي جهزت لتدخل في تصنيع الورق ستكون بالتالي مقاومة للماء والرطوبة.

وأضاف: بعد إجراء تجارب وجدنا أن (عجينة النخيل والقصب) شديدة البياض وأكثر نضوعاً من العجينة العادية، إضافة إلى أنه منتج صديق للبيئة ومميز، والهدف الأساسي التقليل من هدر مخلفات زراعية بلا فائدة، وبجودة عالية، وبدل حرق المخلفات المائية يمكن تصنيعها ويمكن أن تحقق فائدة ومردوداً اقتصادياً جيداً.

من جهته أوضح طالب الدراسات محمد نور الدين، على هامش مؤتمر نقل التكنولوجيا الذي أقيم في رحاب جامعة حلب، أن المشروع مهم لأنه يستطيع صناعة عجينة الورق، وفي البلد

وبعدها يستخدمون الحرق للتخلص منه، وترى أنه عوضاً عن حرقه يمكن الاستفادة منه بطريقة مفيدة بإنتاج منتج صديق للبيئة ألا وهو (الورق)

وأضافت: بعد عمليات مخبرية عديدة وخضوع النبات لها حتى الوصول إلى منتج نهائي، تم اختبار هذا المنتج في مخبر الأوراق والتأكد من نجاحه باستخدام تقنيات بسيطة، وفي حال تطويره يمكن الوصول إلى إمكانيات عالية من الإنتاج، ولعل إنتاج مثل هذه العجينة سيوفر على البلد الكثير من القطع الأجنبي باستيراد العجينة من خارج القطر، وهو خطوة كبيرة في مجال التصنيع وقابل للاستثمار؟

لا توجد معامل لتصنع ورقاً من العجينة بل من مخلفات الورق، ولعل صناعة العجينة علاوة عن كونها صديقة للبيئة وتخلص الطبيعة من مخاطر حرقها للمخلفات، ستعطينا سعف النخيل المتاحة مادة أولية يمكن الاستفادة منها وفق رأيه.

من جهتها بينت الدكتورة ميساء كعكة أستاذة مساعدة في قسم الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة والمشرقة على المشروع أنه ولدى البحث عن مشروع علمي حول بقايا من مخلفات النباتات بطريقة مفيدة وصديقة للبيئة، تم العثور على المشروع، ولاسيما أن نبات القصب نتيجة زيادة انتشاره بشكل كبير على مجاري المياه، يقوم المزارعون بتجميعه بشكل أكوام

## تشخيص جديد لعثرات مشروعات "الفقراء":

## التمويل ليس المشكلة الوحيدة.. مكملات أساسية غفلت عنها الأعين

■ تشرين - آية محمد:



لم تشفع القنوات المتزايدة بأن ثمة طوق نجاة اقتصاديا عموما واجتماعيا لأغلبية من يدورون في دوامة الفقر. اسمه المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، لم تشفع بنشر هذا النوع من "البنزس" على نطاق واسع بالشكل الذي تتطلبه الاستحقاقات التنموية بكل أبعادها. قد تكون المشكلة في المنطلق وتوصيف هذا النوع من المشروعات، بما أن معظمنا يتحدث - بذرائعية - عن ضبابية المفهوم، إذ ليس هناك تعريف موحد عالميا أو عربيا للمؤسسات الصغيرة، إلا أن ذلك يجب ألا يقلل من الإدراك الضروري لأهمية هذه المشروعات، ليس على المستوى الاقتصادي فحسب، بل أيضا على المستويات الاجتماعية العامة أيضا.

في بلدنا سورية بدت المشروعات الصغيرة والأصغر ذات مضامين؟ فريدة؟ عن باقي بلدان المنطقة، فالتعريف كان مختلفا قبل اعتماد دليل الأمس في مجلس الوزراء. والمشكلات والهواجس خاصة، وحاجات النهوض بها تنطلق من معطيات سورية بحتة، لكثرة ما جرى التجريب والدراسة والتحضير.

## دراسات و«ارتكاسات»

الدراسات باتت لدينا في واد... والتنفيد بضغط الحاجة في واد آخر، يدل على ذلك أحدث الأرقام التي رشحت مؤخرا عن هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. فعدد المشروعات الصغيرة المرخصة رسميا وصل حتى الآن إلى ١٣ ألف مشروع. بينما غير المرخص وصل إلى ١٨ ألف مشروع، والرقم الثاني يعكس حجم الحاجة والاستحقاق الكبير لمشروعات الإنقاذ الاقتصادي والاجتماعي؟ التي وجد فيها السوريون مصدر الدخل المستدام، بدلا من الانتظار على أبواب الجمعيات الخيرية للحصول على سلة غذائية.

ونعود هنا للسؤال لماذا لم تنتشر؟ مشروعات الفقراء؟ على نطاق أوسع بشكل مؤسس وفق الرؤية الحكومية؟ ولماذا أخفقت بعض المشروعات بعد إقلاعها بفترة؟ وهل المشكلة بالتمويل أم التسويق أم الإدارة والمهارات؟

هذا ما يجب أن ندركه جميعاً ونحن نتوجه لإنعاش هذا النوع من المشروعات.

## ما بعد التمويل

يوافق إيهاب اسمندر مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، على أن مشكلات قطاع المشروعات الصغيرة لا تنحصر بالتمويل وحسب، بل التمويل جزء من هذه المشكلات، حتى لو أنه في بعض الأحيان قبل تأسيس المشروع تظهر مشكلات تمويلية كبيرة، لكن بعد المشروع تظهر مشكلات أكبر هي مشكلة التسويق وهذه المشكلة موجودة عند أغلب المشروعات.

## التسويق

بالفعل تم التركيز كثيراً على مشكلة التمويل لدى

شخص لديه مشروعه الخاص وكيف تكون حياته أفضل.

## مميزات

ومن جهة أخرى يرى الخبير التنموي أكرم عفيف أن كل الأسر السورية بشكل عام منتجة، لكن البعض يعمل بشكل احترافي أكثر لهذا ظهرت فكرة المشروعات الصغيرة الأسرية من خلال طاقات وإبداع ومعارف السوريين، فيجب ألا تهمل ولا طاقة في الإنتاج السوري، لتحسين نوعيته وكميته ومستواه وأيضا شكله حتى ندخل في المجال التصديري ونصدر إلى أنحاء العالم كما تفعل الصين حالياً.

## خيار إنقاذ

وبين أن هذه المشروعات؟ الصغيرة والأسرية؟ هي أمل سورية لأنها تحاكي قصص نجاح في العالم وبينها الصين، وأكثر قصص النجاح في المشروعات الأسرية هي مشروعات في حلب وحلت جزءاً كبيراً من مشكلات الأهالي في وقت قصير.

واجابة عن تساؤل؟ تشرين؟ هل يمكن أن يتغير واقع سورية خلال بضعة أشهر أو ربما بضعة أيام، أكد عفيف أنه إذا تم استخدام كل طاقات السوريين في العملية التنموية، فهناك طرق عديدة لرج كل الطاقات أولاً، وأيضاً هناك محركات لمجموعة المشروعات الأسرية أولها المحرك الرسمي ومنها حكومي توجد فيها الأغلبية من الكادر الحكومي، وهناك مجموعات تضع الموضوع وتعالجه وتحسن مستوى المشروعات الأسرية من خلال زج هذه الطاقات كلها في المشروع. ويضيف عفيف: يجب أيضاً أن نعمل على طريقة إنتاجية وجودة، ويجب أن تكون هناك عملية ربط بين المكونات.

وأكد عفيف ضرورة أن نعمل بشيء من التدريب لهؤلاء الناس والشركات لأن هناك شركات حالياً تعمل هي التي تقوم بالتشجيع من خلال دعم صاحب المشروع بأكثر من الطلب الذي طلبه.

## لنا كلمة

في المحصلة.. تبدو هذه المشروعات بحاجة إلى تسويق للفكرة قبل التفكير بتسويق المنتج، ولذلك يجب نشر الوعي والرغبة وإيجاد الحافز لدى كل من لديه إمكانية، فهذا النوع من المشروعات هو الخيار الإنقاذي المعيشي والاقتصادي الحقيقي.

لا تمنح الأموال بسهولة، أي هناك إجراءات وترتيبات، لأن البنوك تعتبر نفسها تتعامل مع فئة لا تتصف بجدارة ائتمانية كافية، فتعمل على التأكد والتحقق من القرض والتدفق النقدي الداخلى للمشروع كما تجري دراسات جدوى اقتصادية وعوامل تأمين.

## محاولات

هيئة تنمية المشروعات تذل محاولات لإيجاد حالة من التنظيم والمأسسة من شأنها تعزيز وإنعاش قطاع المشروعات الصغيرة، ويوضح اسمندر أنه إضافة للبرامج التي تعمل عليها الهيئة، تحاول تقديم النصائح للمقدمين والراغبين بمثل هذه الاستثمارات عبر اللجنة الفنية الموجودة في الهيئة، طبعاً لمن يرغب، لأن هناك نقاط ضعف نواجهها، فهناك مشروعات تقتضي فئة عمرية معينة وأحياناً الجنس يلعب دوراً بين الذكر والأنثى، إذ توجد مشروعات تقتضي المرأة وكذلك الرجل أيضاً. لكن برأي اسمندر هناك أشخاص يحبون المغامرة بالمشروع حتى لو كان يتطلب رأسمالاً كبيراً.

## وظيفة

يلفت اسمندر إلى أن الأغلبية مازالوا مسكونين بثقافة المشروع الخاص وثقافة المبادرة الذاتية، لكن الأمر مازال بحاجة إلى عمل كبير وإعادة تشكيل الوعي الجماعي تجاه ما يتعلق بأن يكون لكل سوري مشروعه الخاص والمناسب لإمكانياته الفكرية والمادية وأيضاً الخبرة الذاتية، لأن الشعب السوري مازال متعلقاً بفكرة الوظيفة والعمل بأجر.

المشروعات الصغيرة، حسب مدير عام الهيئة، تحتاج إلى جرأة والكثير من الإيمان بالمشروع، وهذا يحتاج للكثير من العمل، إذ يجب أن يدرس في الجامعات أو في المدارس أيضاً مقرر أو مقرران يتعلقان بريادة الأعمال، وطالب بأن تكون هناك برامج توعية على وسائل الإعلام المختلفة توضح الفرق عند

التحري عن عثرات المشروعات الصغيرة، لكن لم يتم التعاطي بشكل عميق مع المشكلة الأكبر وهي مشكلة التسويق.. أي بعد إقلاع المشروع والبدء بالإنتاج ويرى اسمندر أن التسويق هو علم قائم بحد ذاته له العديد من المفردات والتقنيات وأساليب، لكن معظم المشروعات الصغيرة، بل الأغلبية العظمى منها تفتقر إلى أدبيات ومهارات التسويق والترويج، لأن أصحابها يعتقدون أن التسويق مهمة سهلة وبسيطة.

## تنظيم وإدارة

عموماً لا يخفي اسمندر أن هناك حزمة مشكلات تواجه المشروع الصغير. من التمويل إلى التسويق، إلى العقبات الإدارية التي تتعلق بالتراخيص وسهولة الحصول عليها، وهنا نصطدم بمشكلة البيروقراطية المزمنة.

ويوضح مدير تنمية المشروعات أن بعض المشروعات غير منسقة بشكل صحيح، وتم العمل على استبيان بين أصحاب المشروعات الصغيرة، وكانت النتائج مثيرة للدهشة.. فنحو ٤٣٪ من أصحاب هذه المشروعات لا يعلمون بالإجراءات والتراخيص اللازمة للمشروع.

وعلى العموم فإن المشروعات الصغيرة في الوقت الحالي تواجه صعوبات في بلدنا بعد الأزمة.. هناك نقص بالأيدي العاملة المؤهلة والمدرية بشكل كاف ومشكلات النقل وارتفاع التكاليف وأجور الشحن.. وأيضاً ارتفاع سعر المحروقات.

## نظرة ناقصة

حتى لو لم تكن مشكلة التمويل هي الأساس، إلا أن أحداً لا يستطيع التقليل من أهميتها، فللتمويل بالنسبة للمشروعات الصغيرة حيثيات خاصة لا تنسحب على باقي قطاعات التمويل الاستثماري أو التشغيلي، وهي خصوصية تتمثل، وفقاً لمدير عام الهيئة، بأن بنوك التمويل الأصغر تستهدف المشروعات الصغيرة لكن

كل الأسر السورية بشكل عام منتجة لكن البعض يعمل

بشكل احترافي أكثر لهذا ظهرت فكرة المشروعات الصغيرة الأسرية

# التدرجات اللازوردية في الميثولوجيا والتشكيل

## عن أزرق الحكايا..



■ تشرين - علي الزاعي:

بتدرجاته التي تتعدد، تشف، أو تعمق، تفتح قليلاً، أو تزداد كثافة، يتوزع الأزرق؛ ليلون الحكاية بين كحلي وسماوي، أو يميل لأن يصبح لازوردياً، وربما قد يذهب صوب النيلي الصرف.. الأزرق الذي سيلمع هادئاً، نيلياً يعطي قداسة ما لمئزر البتول مريم، أو قد يذهب في بياض كلسي لبيت طيني في إحدى قرى الساحل السوري، وربما في سهول حمص أو حماة، وقد خطته يد ريفية اعتادت أن ترسمه مع تجديد (بياض) الكلس، أو الطين على جدران البيت الداخلية، أخذة من ثوب المريمية هالة سحرية من القداسة، أو ربما تضعه على مدخل البيت، فوق الباب، أو في أعلى نقطة منه ك (خرزة زرقاء) ترد من خلالها نظرات عيون الحسد والحساد، أو تشوش على جوع العين (فراغها)..

### أزرق لسورية

أزرق سورية، أو الأزرق السوري، اللون الذي ينسب لسورية الزرقاء والذي ظهر منذ أجديتها الأولى على تلال (أوغاريت) رأس شمرا. هذا الأزرق الذي سيصبح (بصمة سورية) أو توقيعاً للكثير من المبدعين السوريين، إن لم يلعب في نصوصهم ومدوناتهم الكتابية والسردية، فهو سيظهر بأزرق ما في اللوحة التشكيلية، لإكمال إعطاء المنتج الإبداعي (هوية محلية)، وهنا يأتي هذا الأزرق مكملاً (الشخصية الإبداعية) السورية مع مفردات وعناصر أخرى من أرض عتيقة تنوعت في إعطاء ملامحها لأبنائها.

وهنا لابد للمتابع للمشهد التشكيلي في سورية، من أن تلفت انتباهه جملة من المفردات الجمالية، على الأغلب كانت تشد الفنانين صوبها، فراحوا ينوعون باستخدامها بكثير من الفنية العالية، الأمر الذي منح هذه المفردات الجمالية الكثير من الإيحاءات، والتي جعلتها تخرج عن سياقها التي استكانت الوجود فيه في اعتيادها الطويل، هنا حاول المبدع أن يزيح الكثير من هذه المفردات من سياقها، ووضعها في سياقات جديدة، وكذلك في صياغات جديدة، وفي الفنون الجميلة جعلها في «تكاوين» جديدة، وصولاً إلى حالة إبداعية قادمة من مفردات محسوسة، ومألوفة، لكن ولكثرة ألونها صرنا نمراً بجوارها من دون أن ننتبه لها، وكل ما فعله الفنان التشكيلي هنا في تعامله الجديد معها؛ هو وضعها في دائرة ضوء إبداعية جديدة.

### الشغف بالأزرق

من هذه المفردات التي ستتكرر في العديد من الأعمال التشكيلية: الكرسي، الجرار، الحذاء، الشجرة، القوارير، وغير ذلك الكثير من المفردات التي شكلت للعديد من الفنانين السوريين «حوامل» إبداعية، أفضت لمشاهد بصرية شكلت بدورها فريدة في المشهد التشكيلي السوري، بل أعطت للعمل الفني ملامح هوية سورية، ولاسيما بمد وجوه ذلك العمل باتجاه سورية القديمة بإضافة ملامح تراثية وتاريخية سورية، سواء من أوابد، ومن ملاحم، ومن ألوان قديمة.. ومن هذه الملامح، التي شكلت معالم لهوية سورية، هذا الشغف بـ«الأزرق» حتى إن هذا اللون أصبح على معظم التجربة، وأحياناً كاملها لبعض الفنانين، ولعل أشهر من تولع بالأزرق كان كلاً من الفنانين: نزار صابور، ومحمد أسعد «سموقان» ورازي عبد الله، وفيما بعد الفنانة غادة زغبور.

هذا «الأزرق» في درجته «النيلي»، والذي كان السوري الفينيقي قد خصصه للملوك والآلهة، وهذا ما أخذه العالم عن سورية، فكان أن جعل الرومان ثوب العذراء مريم نيلياً مقدساً بناءً على المفهوم السوري القديم لمفردات القداسة. «النيلي» الذي كان ذات حين يزين بيوتنا الطينية من داخلها، وكان ثمة إصرار على حضور هذا النيلي كخط طويل على ارتفاع المتر ونصف المتر، والذي يأتي كمعادل آخر لوجوه تلك القداسة. هذا اللون الذي سنرى ملامحه في الكثير من تفاصيل الأعمال التشكيلية، سواء بكثافة لدرجة العلامة الفارقة كما ذكرنا عند الفنانين السابقين، أو أنه شكل توقفاً في بعض الأعمال، وإذا أردنا أن نعدد هنا، فسنحصل على عشرات الأسماء التي كان لها شغفها بالأزرق.

هذا «الأزرق» في رأي الكثير من الفنانين، لم يوقع للوحة في التماثل، وإنما ثمة من وجد أنه «ليس من أزرق يشبه الآخر، لا من حيث الصفاء، ولا الشدة، ولا النعومة، وكأنه أصبح «الأزرق» - رنة النحاس في الروح، ذلك أنه لكل روح رنة ما، وهذا الأزرق هو رنة الروح المختلفة والدائمة..»

هذا «الأزرق» الذي يشدنا كعاطفة، لكثرة الانفعالات التي يقدمها هذا اللون الذي يوحي بالمسؤولية في بعض درجاته، وبالترخي في بعض درجاته الأخرى، وتارة يوحي بالعمق والقدامة، وطوراً بالتعب، هذا الأزرق الذي هو «لون سورية» حسب وصف صحيفة فرنسية ذات حين. ففي أوغاريت المدينة السورية القديمة ثمة آلاف القطع والمواد الزرقاء، وهي من القطع المشغولة من مواد طبيعية أصلية، وهي نادرة، وقطع مشغولة من مواد أنتجها الإنسان وهي تعد بالآلاف، هذا اللون «كما يرى الكثيرون» هو لون أولي وأساسي في العوالم القديمة للشرقين الأدنى والأوسط.

ويأتي لون اللازورد كدرجة أخرى من الأزرق، والذي كثيراً ما شد الفنانين إليه بإيحاءاته المتعددة، وهو ليس لون البحر «جار الكثير من الفنانين» فحسب، بل هو لون الأسرار، وربما الأخير، قد يكون هذا «شيء ما» الذي جذب إليه أكثر من فنان التشكيل، وقد يكون كل ما سبق معاً. يذكر الفنان التشكيلي سهيل معنوق عن رمزية السماء في إحدى لوحاته الفنية؛ أنها تمثل العنصر الرحيم، إذ تولد الإحساس بالأمان عند ساكن البيت الشعبي، فالسما هي «بيت الله»، تضيء بقدرتها قيمة رمزية، لتصبح من خصوصية الإنسان ساكن البيت، محتضنة القمر الهلالي كرمز ومعتقد ديني عربي إسلامي، ويسقطها من خلال الفناء، تخلق علاقة حميمية روحانية معه.

### الرابسودية الزرقاء

ثمة فنان آخر كان له شغفه بـ«الأزرق» وإن كان هنا قد اتخذ منحى صوفياً بحثاً، وهو الفنان رازي عبد الله الذي اشتغل على «الرابسودية الزرقاء» والتي حملت عنواناً لأحد معارضه، والرابسودية الزرقاء كما يعرفها: «هي مصطلح بوهيمي، يتحدث عن عبادة الله عن طريق فن اللون الأزرق (فاللون الأزرق يعبر عن الصفاء والنقاء في كل شيء)، وأكثر ما نعبر فيه عن الأمومة المطلقة، أو ما يسمى في السماء المن

والسلوى..» والرابسودية اتجاه موسيقى غربي، «نشأ في عشرينيات القرن الماضي، إذ يتم عزف المقطوعات باجتماع ثلاثة أنواع موسيقية مختلفة، وفي زمن لا يتجاوز الست دقائق، وتهدف إلى خلق حالة منتظمة رغم الفوضى الحاصلة نتيجة الاختلاف» والرابسودية تمثل أيضاً اتجاهها فكرياً يسمو إلى العلو، من خلال رؤية الموجودات والمواقف بطريقة أكثر عمقا وإدراكاً لاستخلاص الجوانب الايجابية من أي حدث.

وقد تمّ التعبير عن الرابسودية من خلال الكلمة والموسيقا، فأرد الفنان هنا أن يصوغها بشكل مختلف من خلال اللون.. واللون الأزرق تحديداً بدلالته الرمزية لتشكّل مجمل اللوحات (ملحمة لونية)، وخلالها مزج رازي بين اللونين الأزرق والأبيض في لوحاته. فاللون الأبيض هو اللوحة التي يضع عليها اللون الأزرق، وفي رأيه اللون الأبيض يرمز للحداثة وإضاءة نورانية، وهو يتكامل مع الصفاء والنقاء الموجود في اللون الأزرق.

وإذا ما تابعنا في الألوان، فإما سنقول عن الأخضر مثلاً؛ ومن أزرق الشاعر صقر عليشي نقطف بعضاً من هذه الثمار الشعرية الزرقاء..

### الأزرق:

منذ زمان يسحرني هذا اللون الشفاف  
لو كنت كتاباً  
لم اخترت بالأكيد. سواء غلاف  
لو أنني نافذة لبقيت عليه مفتحة  
ورميت على الطرقات الأبواب  
لو أنني قلب  
كان الأزرق لون دماي المنساب  
لو أنني مطر  
ما كان يسيل بغير ترقرقه الميزاب  
هو في الأصل سماوي  
وهو لبدى أمواج البحر مضاف  
فصلت ستائر أحلامي منه  
وأطلت  
ولم أنحاش الإسراف..

## استكمال المنافسات بدوري كرة الأولى.. ومدرّب الكسوة الصياد متفائل



بدور ومساعديه عبدالله كنعان ومحمد عبد الجواد ورابعاً عداي الغايب، وصبيخان بدوره يلتقي التضامن في ملعب المجد في العاصمة دمشق بصافرة الدولي طاهر بكار.

حتى إشعار آخر ويوم الجمعة القادم الجزيرة يلاقي شرطة طرطوس. وفي المجموعة الرابعة يقام ديربي حماة بين عمال حماة والنواعير بصافرة الحكم عمار

■ تشرين - هيثم العلي:

كاملة وإسعاد جماهيرنا، ولدينا توليفة مميزة من اللاعبين القادرين على قلب الموازين.

أما المجموعة الثانية فتنتقل بلقاءين حيث يحل الرحلة ضيفاً ثقيلاً على الشعلة في ملعب درعا الصناعي، ودوما يستقبل التل في ملعب جرمانا.

المدير الفني للشعلة أنور عبد القادر أعطى اللاعبين جرعة معنوية عالية في سبيل تحقيق الفوز الأول للشعلة، ولاسيما خلال الاجتماع الذي جرى أمس وحضره رئيس النادي أيهم المسالمة وعضو مجلس الإدارة عماد أبو زريق، والذي انصب في معظمه في تحقيق نقاط اللقاء لتكون بداية موفقة لما بعدها.

وفي المجموعة الثالثة النيرب في ملعب السابع من نيسان في حلب يستضيف خطاب القادم من حماة، ويقود المباراة الحكام للساحة أحمد خليفة ويساعده عقبة حويج وأحمد عبد الرحمن وفايز خطاب رابعاً، ويقوم الحكام خالد دلو ويراقبها إدارياً عبد الرزاق جبان. وتم تأجيل مباراة الحوارث وعمال حماة

تستكمل اليوم منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى من دوري كرة القدم للدرجة الأولى بلقاءين يجمع أولهما النيبك مع جرمانا في ملعب النيبك، وثانيهما الكسوة في ملعبه يستضيف معضمية الشام.

رئيس نادي النيبك إيهاب سميد أكد لـ«تشرين» أن لقاء اليوم مهم ولاسيما أنه يقام على أرضنا وبين جماهيرنا المشجعة والمساندة لنا، وتحقيق النقاط الثلاث كاملة هو غاية الكادر الفني واللاعبين وكإدارة بشكل عام، لكنها مباراة لن تكون سهلة من فريق متمرس في دوري الدرجة الأولى منذ سنوات طويلة، لكن أملنا باللاعبين كبير جداً.

بدوره حسان الصياد مدرب الكسوة كشف لـ«تشرين» أن التحضيرات الأخيرة التي سبقت لقاء اليوم تركزت على الأمور التكتيكية واللمسة الأخيرة بغية إحراز النقاط الثلاث

### رئيس نادي النيبك إيهاب سميد..

## سيدتنا بطلات الدوري وكرتنا في الدرجة الأولى ونطمح للممتازة

■ تشرين - أحمد الباشا:

يعد نادي النيبك الرياضي من الأندية العريقة في محافظة ريف دمشق ومنطقة القلمون بشكل خاص، وفيه الألعاب الجماعية والفردية، وقد تميز هذا النادي على الأخص بكرة اليد للسيدات، وحقق فريقه هذا العام بطولة الدوري.

وفي حوار مع رئيس نادي النيبك الرياضي إيهاب سميد الذي حدثنا عن ألعاب النادي وكوادره والألعاب المتميزة فيه، قال:

لدينا فريق للسيدات في كرة اليد حقق هذا العام بطولة الدوري، ونال ما أراد بالجد والمثابرة والتدريب والالتزام، وتفاني اللاعبات في تقديم مستوى يليق بهن ويناديهن وكن أهلاً لذلك وجديرات بحمل هذه المسؤولية، وفي العام الماضي أحرزت كرة اليد في نادينا بطولة كأس الجمهورية في فنتي السيدات والشابات، لكن في هذا العام لم يشارك فريق الشباب رغم تأهله في تجمعات البلادي أوف، وذلك لتزامن البطولة مع امتحانات الشهادة الثانوية العامة لكون هذه المرحلة مصيرية للشابات، لذلك امتنعنا عن المشاركة، وعمر كرة اليد في النادي طويل وقديم منذ أكثر من خمسين عاماً، وإنجازنا ليس حديثاً بل قديماً، وكرة اليد بشكل عام متميزة والأولى في النادي بالألعاب الجماعية، وهناك كادر مشرف على الفريق واللعب، وهم على التوالي: الكابتن أروي الكسار، الكابتن فيصل غزال، مدرب حراس تمام عرب، ومدير الفريق جهاد شنور. أما في كرة القدم، فقد شاركنا بفنتي الأشبال والناشئين على مستوى محافظة ريف دمشق، وحققنا المركز الأول بفنتهم، وشاركنا أيضاً في التجمعات التجريبية، وكان لنا فيها مركز متقدم وبصمة، وهناك كادر يشرف على اللعبة مؤلف من: الكابتن شكيب النفوري، الكابتن باسم غزال، الكابتن ولاء منجويق، الكابتن أحمد كرام، والإداري الأستاذ محمد معسوس، ويوجد في النادي كل الفئات العمرية بكرة القدم، «براعم-أشبال-ناشئين-رجال».

وتابع سميد: فريق الرجال حالياً في الدرجة الأولى، ونسعى للتجمع والتأهل إلى الدرجة الممتازة ومدرب الفريق الكابتن محمد حاج حسين له بصمة كبيرة وواضحة على الفريق من خلال الجهد الكبير الذي يبذله من أجل تطور الفريق ورفع مستواه ومن ثم تأهله للدرجة الممتازة.

وأضاف رئيس النادي: وفي كرة اليد الذكورية نعمل على إعادتها وحضورها وتألقها من جديد بشكل فعلي في فنتي الأشبال والناشئين، وإعداد فريق متكامل يكون ممثلاً للنادي في البطولات والاستحقاقات



القادمة ومنافساً ونداً قوياً فيها يحصد النتائج الإيجابية، ويطمح دائماً لحصد البطولات وتحقيق أفضل النتائج.

أما فيما يتعلق بالألعاب الفردية، فلدينا في النادي ألعاب: المصارعة، الكاراتيه، الكيك بوكسينغ والشطرنج، وشاركنا في عدة بطولات على مستوى محافظة ريف دمشق وبطولة الجمهورية، وكذلك القوة البدنية، وكانت لنا نتائج إيجابية ومميزة حققها لاعبونا في تلك الألعاب، وتركت مشاركاتهم أثراً وبصمة تعزز مكانة النادي.

وبالعودة إلى كرة اليد، فإن لبواتنا ونواعمنا أول مرة يحققن بطولة الدوري بالسيدات خصوصاً أنه كانت هناك فرق كبيرة مشاركة فيها مثل الشرطة والكرامة، وهما فريقان كبيران ومنافسان عنيدان وندان قويان. كذلك قمنا بمشاركات عربية كان آخرها لفريق يد السيدات في البطولة التي أقيمت في الأردن مؤخراً، وكنت رئيساً للبعثة فيها. النتيجة جيدة ومبشرة نظراً لقلّة المشاركات الخارجية لفريقنا، وقد زارنا مؤخراً منتخب العراق في كرة اليد للسيدات، وجرّت لقاءات ودية، وحقق فيها فريق السيدات نتيجة إيجابية، وكان ندا ومنافساً لمنتخب العراق.

وختم رئيس نادي النيبك الرياضي حديثه قائلاً: سواصل العمل لتطوير الألعاب الجماعية والفردية واستقطاب الخامات الواعدة وصقلها وتهيئتها ورفد النادي بها، وكل الشكر والتقدير لمن يقف إلى جانب النادي، وعلى الأخص الداعمين الذين يقدمون كل ما في وسعهم وإمكاناتهم من أجل ارتقاء النادي ونجاح ألعابه وتطويرها، والشكر أيضاً لمحبي النادي وجماهيره.

## الأهلي المصري إلى نصف نهائي أبطال إفريقيا.. والجمهور يهتف لغزة

■ تشرين:

بالدم بالروح نفديك يا فلسطين و بالدم بالروح الأقصى مش حيروح بهذه الهتافات وجهت جماهير الأهلي المصري الدعم والتحية لفلسطين خلال تعادل فريقها مع سيمبا التنزاني ١-١ في إياب ربع نهائي الدوري الإفريقي لكرة القدم.

وتأهل؟ القلعة الحمراء؟ إلى نصف نهائي المسابقة المستحدثة من الاتحاد الإفريقي (الكاف)، مستفيداً من تعادله ٢-٢ في ذهاب دور الثمانية للمسابقة. وتقدم ساديو كوناتي لسيمبا في الدقيقة ٦٨ لكن محمود عبد المنعم (كهريا) أدرك التعادل بعدها به ٨ دقائق.

وتفوق بطل جنوب إفريقيا ٢-٠ صفر خارج ملعبه في مباراة الذهاب قبل مباراة الإياب، وهتفت الجماهير المصرية لدقائق خلال المباراة دعماً لفلسطين والأقصى، كما رفضت الجماهير بث الأغاني على إذاعة الملعب، وطالبت بخفض الصوت إكراماً لشهداء غزة.

وكانت جماهير الأهلي قد تضامنت يوم الجمعة الماضي مع فلسطين وغزة ورفعت يافطة كتب عليها؟ من النهر إلى البحر.. فلسطين ستصبح حرة في مدرجات ملعب بنجامين مكابا التنزاني.

## آفاق

### الأطفال في غزة لا يكبرون !

#### يسرى المصري

بعض الكلمات كالصمة من الصعب أن تمحي من الذاكرة.. إنه مشهد لطفل جريح من غزة يحاول المراسل أن يخفف عنه ألمه يسأله ماذا تريد أن تفعل عندما تكبر فيجيب.. الأطفال في غزة لا يكبرون يموتون صغاراً.. لا تعليق..العالم كله مسؤول عن صوت المجزرة التي تحدث في غزة..

المشهد الآخر للمتظاهرين في دول عربية وأوروبية وأمريكية..لم يكن سهلاً التصديق أن شريحة كبيرة منهم من الجيل الجديد..نعم

الجيل الجديد من الشباب، والذي كان صغيراً وشبه محايد سياسياً يقضي جل وقته على مواقع التواصل..اليوم تراه على القنوات وفي المظاهرات المناوئة للجرائم الإسرائيلية..تحديهم الغالب على الحضور في المظاهرات، في مشهد يدل على إخفاق حكومات الدول المطبوعة أو المؤيدة لإسرائيل في محاولة شيطنة ما يحدث في فلسطين ورمزها من مخيلة الجيل الجديد الذي عرف طريق المقاومة، والذي حسب التحليلات لن يرجع عن دعمها، مهما كانت الأكاذيب والشائعات والروايات المغرضة لقد تخطى هؤلاء عن حاجز الخوف.

نرجع قليلاً بالذاكرة إلى الوراء إلى ذكرى الانتفاضة الثانية، التي اندلعت شرارتها ٢٨ أيلول عام ٢٠٠٠، عندما اقتحم أرئيل شارون رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي السابق باحات المسجد الأقصى تحت حماية نحو ألفين من جنود الاحتلال، وأعلن أن الحرم القدسي سيطرته منطقة إسرائيلية، وهو ما استفز الجماهير الفلسطينية بكل طوائفها وأدى إلى خروج احتجاجات كبيرة ومصادمات دامية مع قوات الاحتلال في مختلف مدن الضفة الغربية وغزة.

والأمر الذي زاد من غضب واشتعال الأجواء وانتقالها إلى باقي الدول العربية كان ذلك الفيديو المصور الذي أذاعته قناة تلفزيون فرنسية لحظة استشهاد الطفل محمد الدرة بجوار أبيه من قوات الاحتلال، وهو ما أصبح أيقونة للانتفاضة حينها.

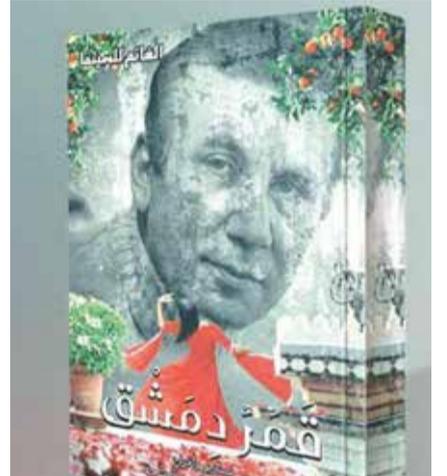
وعلى أثر هذه الحادثة تجمع في يوم ١ / تشرين الأول آلاف المحتجين في وقفات تضامنية جلتها من الشباب في الساحات احتجاجاً على ما يجري في الأراضي المحتلة.

وما بعد معركة (طوفان الأقصى) ليس كما قبلها.. حاولت معظم الدول الأوروبية منع المتظاهرين من تأييد المقاومة في غزة..وحتى شركات التوحش التكنولوجية ومواقع التواصل حظرت نشر محتوى داعم للمقاومة.

ولا يجب أن نستغرب..فما هي الا دول استعمارية لها تاريخ أسود في المنطقة العربية وغيرها من دول العالم ولم تغير الديمقراطية التي أصبحت تفرز حكوماتهم شيئاً في حاضرهم، فهي ديمقراطية وظيفية بمعنى أنها تؤدي واجبات معينة في نطاق داخلي لا علاقة له بما تقوم به هذه الدول في دول العالم الأخرى، مثلاً فرنسا ما زالت تمارس احتلال معظم إفريقيا بطرق مباشرة وغير مباشرة وتنهب ثرواتها، وهي المسؤولة الأولى عن حالة التخلف والفقر التي تعيشها القارة السمراء، ورغم ذلك يتبجح الفرنسي بنظامه الديمقراطي ويعانق ننتياها في مشهد جنائزي ويغمض عينيه ويصم أذنيه عن المذابح في غزة..

## بعيداً عن الإشكالي في مشواره...

# «قمر دمشق» وثائقي عن نزار قباني



#### لبنى شاكر

التهامات والدعاوى، وإن كان هذا كله لا يشفع للتقصير المحلي والعربي في تقديم شخصية الراحل، بعيداً عن الفعاليات التكريمية التي تكتفي باستعادة محطات من مشواره، بمناسبة مئوية هذا العام، وهذا ليس تقليلاً من دورها أبداً، أو انقاصاً من شأن القائمين عليها.

العزوف عن التعاطي مع تجربته الحياتية والأدبية بشكل جدي، عدا عملاً درامياً وحيداً، فالجمهور ينتظر المثالية عادةً في الشخصية التي يحب، وعائلة المبدع ستفرض بالتأكيد أي سلبية في تناوله، وتالياً سيد صنع العمل أنفسهم، كما حدث مراراً في تجارب فنية تلفزيونية وسينمائية، أمام سلسلة من

لا شك في أن الأحكام الأخلاقية والإبداعية المسبقة، تجاه الأعمال الفنية المعنية بالسير الذاتية للشخصيات الإشكالية، والكلام هنا عن الشاعر نزار قباني ١٩٢٣ - ١٩٩٨، ساهمت إلى حد كبير في التوجس، وربما

## معرض تضامني للاتحاد الوطني لطلبة سورية مع أهالي غزة في حلب



نظم اليوم الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين معرضاً تضامنياً مع أهالي غزة في فلسطين المحتلة وذلك بصالة الأسد للفنون الجميلة في حلب، دعماً لصمودهم ونضالهم بوجه الكيان الصهيوني.

#### عدسة: صهيب عمراية



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة